خالد بن معدان الشامي سيرته الشخصية والعلمية

أ.م.د. عثمان عبد العزيز صالح
اسماء محمد هندي
جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الإنسانية

المستخلص

خالد بن معدان الشامي تابعي من الطبقة الثالثة ينتمي الى قبيلة ذي الكلاع اليمنية الا انه سكن الشام فعرف بالشامي، يكنى ابا عبد الله نشأ في أسرة تحب العلم فكان عالماً ورعاً من أهل السنة والجماعة جاهد في سبيل الله في كثير من الفتوحات، وحظي بمكانة عند الخليفة الوليد بن عبد الملك اتهمه بعض من المحدثين بالتدليس الا انه لم يكن مدلساً بل وصفه كثير من اهل العلم بأنه ثقة ثبت، اتقن علوم كثيرة منها علم الحديث اذ روى احاديث كثيرة حتى كان من رجال البخاري، وعلم التفسير ففسر كثير من الآيات فكانت آراؤه بالتفسير معتد بها عند شيوخ المفسرين، فضلا على انه كان فقيهاً ومؤرخاً، توفى سنة (١٠٣هـ وقيل ١٠٤هـ) رحمه الله واسكنه فسيح جناته.

ABSTRACT

Khalid bin Madan was one of those characters who despite their importance has not reseived fame so it was motivation for me to choose a research topic to highlight on the dignified personal who shared in the transfer of many narrations.

The title of the research has becom (Khalid bin Madan Al Claai and his sciences) The research included Khalid bin Madans era in terms of political military and cultural and his personal life in terms of his name lineage, birth, death, faith and fights.

Khalid was known with (truthful) in the book of actuling and scepticising, the research also explained his sciences such as "Alhadeeth and Altafseer" and his catch-words and actions..

اولاً: سيرته الشخصية

اسمه:

هو خالد بن معدان[١] بن أبي كرب[٢] وهناك من ذكر أبا كرب بـ" أبي كريب"[٣] ومما يذكر في هذا الشأن أن أصحاب كتب التراجم الذين لديهم أكثر من مصنف ذكروا هذين الاسمين مثالاً على ذلك ابن حبان ذكر ابن أبي كريب في كتابه الثقات[٤]، أما في كتابه مشاهير علماء الأمصار فبين أنَّ أسمه ابن أبي كرب[٥].

نسبهُ ولقبهُ وكنيتهُ:

ينتمي خالد بن معدان الى قبيلة الكلاع[٦] كما ويلقب بالشامي[٧] لأنه من ساكني الشام[٨] ويلقب الحمصي[٩] لأنه استقر فيها[١٠].

أما كنيته فيكنى أبا عبد الله[١١]، وعبد الله هو أحد أولاده.

نشأته وأسرته:

لم ترفدنا المصادر المختلفة شيئاً عن طفولة خالد بن معدان ونشأته، أما أسرته فلم تتحدث عنها المصادر إلا بمعلومات قليلة، منها ما ذكر عن ابيه معدان أذ أشار الطبراني أنَّ له صحبة مع رسول الله ﷺ وأورد الحديث عن خالد بن معدان عن أبيه عن النبيﷺ قال:" أن الله ﷻ رفيق يحب الرفق ويرضاه ويعين عليه ما لا يعين على العنف فإذا ركبتم هذه الدواب العجم فانزلوها منازلها فأنْ اجدبت الأرض فانجوا عليها فأن الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار وإياكم والتعريس بالطريق فأنّه طريق الدواب ومأوى الحياة "[١٢][١٣]. وذكرت العديد من هذه المصادر هذا الحديث[١٤]، كما ذكر عنه (أي معدان) عن خالد بن معدان عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال:" مثل الأيمان مثل القميص تتقمصه مرة وتنزعه مرة "[١٥][١٦].

أما أمه وزوجته فلم نجد أي شيء عنهما في المصادر المختلفة، اما اولاده فله بنت تدعى عبدة وتعرف بأم عبد الله[١٧]، وروت عن أبيها أحاديث كثيرة إلا أن الجوزجاني قال: عنها " أحاديثها منكرة جداً"[١٨]، ومما يروى أن الأوزاعي[١٩] حث على السماع منها إذ قال: بقية بن الوليد[٢٠]: كان الأوزاعي يعظم خالد بن معدان فقال لنا: له عقب؟ فقلنا: له أبنة، قال: ائتوها فسلوها عن هدي أبيها، فقال: فكان سبب إتياننا عبدة بسبب الأوزاعي[٢١]. فكانت عبدة تروي عن أبيها الأحاديث وتنقل لنا آثاره فروت من كيفية إيواء خالد بن معدان إلى فراشه محبة لرسول الله ﷺ والصحابة الكرام من المهاجرين والأنصار إذ قالت: قلما كان خالد

يأوي إلى فراشه إلا وهو يذكر فيه شوقه إلى رسول الله ﷺ وإلى الصحابة من المهاجرين والأنصار ثم يسميهم ويقول هم أصلي وفصلي وإليهم يحن قلبي، طال شوقي إليهم فعجل ربي قبضي إليك حتى يغلبه النوم وهو في بعض ذلك[٢٢].

وله ولد يدعى عبد الله تحدثت عنه المصادر بأنه من أهالي الشام[٢٣] روى عن أبيه بعض الروايات.

أما أحفاده فان له حفيداً يسمى عتبة بن عبد الله روى عن أبيه وجده واخذ منه بقية بن الوليد، وكذلك لعبد الله ابن أخر اسمه داود اشار اليه كل من ابن حجر العسقلاني والخزرجي إلا أنهما ذكراه بـ" داود بن عبيد الله بن خالد بن معدان"[٢٤]، ولم يذكره أي من المصادر الأخرى.

طبقته:

قبل التعرف على الطبقة التي ينتمي إليها خالد بن معدان – وهي الطبقة الثانية أو الثالثة – أود أن أشير إلى معنى الطبقة لغة واصطلاحا:

فالطبقة لغة: الجيل بعد الجيل أو القوم المتشابهون في سن أو عهد والحالة والمنزلة والمرتبة والدرجة[٢٥]، وقيل الطبقة عشرون سنة فالذي جاء في كتاب الهجري عن ابن عباس قال: الطبقة عشرون سنة[٢٦]. فإذا مضى قرن بدأ قرن وقيل للقرن طبق لأنهم طبق للأرض ثم ينقرضون ويأتي طبق آخر ويقال مضى طبق وجاء طبق أي مضى عالم وجاء عالم، ويقال: الطبق الأمة بعد الأمة[٢٧].

أما الطبقة اصطلاحا: فهناك من يرى الصحابة كلهم طبقة واحدة ثم التابعين بعدهم ويستشهد على هذا القول بقول الرسول عليه الصلاة والسلام:" خير الناس قرني ثم الذي يلونهم، ثم الذي يلونهم " فذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثة ومن الناس من يقسم الصحابة إلى طبقات وكذلك التابعين من بعدهم وهكذا[٢٨].

إذاً فالطبقة معناها قوم تقاربوا في السن والإسناد أو في الإسناد فقط ومعنى التقارب في الإسناد أن يكون شيوخهم شيوخ الأخر أو يقاربون شيوخه[٢٩]، وبهذا يكون ابن معدان من أواسط التابعين لأنه وحسب ما روي عنه انه ما روى عنه قال: لقيت سبعين رجلاً من أصحاب رسول الله[٣٠]ﷺ.

أما طبقته فقد وضعه أغلب المؤرخين في الطبقة الثالثة من تابعي وفقهاء أهل الشام بعد الصحابة الكرام[٣١]، وهناك من ذكره في الطبقة الثانية[٣٢]، إلا أن الرأي الأول هو الأرجح لأنه ذكرته أغلب المصادر المتقدمة مثل ابن سعد وخليفة بن خياط وغيره، أما القول الأخر تناولته المصادر المتأخرة مثل الذهبي وابن تغري بردي.

وأود أن أشير إلى أن تعبير الطبقة قد ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿**لتركبن طبقاً عن طبق**﴾[٣٣]، وقد فسر هذه الآية ابن كثير على أن معناها حالاً بعد حال إلى يوم القيامة[٣٤].

عبادته وورعه:

يعد خالد بن معدان من خيار عباد الله[٣٥] اذ كان متعبداً ذاكراً لله في ليله ونهاره، وعرف عنه انه كان يسبح في اليوم والليلة أربعين ألف تسبيحة[٣٦] سوى ما يقرأ من القرآن الكريم فلما مات وضع على سريره ليغسل جعل يشير بأصبعه ويحركها يعني يسبح[٣٧] ويعد من ثقاة التابعين[٣٨]، ومما يذكر انه مات وهو واضع أصبعه على الآخر في هيئة التسبيح. كما وذكر ابن سعد أن خالد بن معدان كان "يصفر لحيته"، وبهذا إتباع للسنة النبوية ولصحابة رسول الله ﷺ إذ روي عن عبد الله بن عمر[٣٩] أنه كان يصفر لحيته فسئل عن ذلك فقال: رأيت النبي ﷺ يصفر لحيته[٤٠]. كما روى الزبير قال: رسول الله ﷺ: غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود[٤١]. كما انه كان كثير الحمد على نعم الله ﷻ ولو كانت يسيرة إذ قال: ما أحدث الله لي نعمة قط إلا أحدثت له شكر حتى أن الرجل يسلم علي أو يوسع لي في المجلس فآوي للسجود لله شكراً[٤٢].

وكذلك روى الأوزاعي عنه قال: بلغني عن خالد انه كان يقول: أكل وحمد خير من أكل وصمت[٤٣].

أما عن ورعه فكان شديداً إذ ذكر أن ابنة الخليفة سليمان بن عبد الملك كتبت إلى عبدة بنت خالد بن معدان قالت لها زوريني فكتبت إليها عبدة: أما بعد فان أبي رحمه الله كان يكره أن يسير مسيراً ليس هو فيه ضامناً على الله أو يأكل طعاماً إذا سئل عن يوم القيامة لم يكن عنده فيه مخرج، وقد كرهت من ذلك ما كره أبي[٤٤]، وان من ورع خالد وخشيته من الله كان إذا عظمت حلقته في المسجد أو في أي مكان ثاني يقوم وينصرف لأنه كان يكره الشهرة حسب ما رواه لنا صفوان بن عمرو[٤٥].

عقيدته وتدينه:

لم تشير أي المصنفات والكتب التاريخية إلى أن خالد بن معدان كان على عقيدة معينة وهذا أن دلَّ على شيء فإنما يدل على انه على مذهب أهل السنة والجماعة، إلا إني وجدت رواية واحدة أوردها ابن قتيبة في كتاب المعارف قال: فيه بأن خالد بن معدان هو على مذهب القدرية[٤٦]، وأظنه بل وجزم بأنه ليس بخالد الكلاعي فلعله يكون خالد بن معدان الطائي[٤٧] وذلك لأسباب منها:

١- لأن ذلك لم يذكر في أي من المصادر التاريخية الأخرى غير كتاب المعارف.

٢- لأن من الروايات التي نقلت عن النبي ﷺ والتي نقلت إلينا عن طريق خالد بن معدان هي حديث نبوي ينهانا فيها الرسول الكريم ﷺ على اعتناق أي فرقة أو غالية ومن ضمنها القدرية: عن خالد بن معدان عن عمر بن الخطاب قال رسول الله ﷺ": أحب آل محمد ولا تكن رافضياً وارج الأمور إلى الله ولا تكن مرجئاً واعلم أن ما أصابك فمن الله ولا تكن قدرياً واسمع وأطع ولو عبداً حبشياً ولا تكن خارجياً"[٤٨] فلو كان خالد الكلاعي قدرياً لما ذكر هذا الحديث.

٣- أن الراوي عن خالد بن معدان ومحدث أهل حمص ثور بن يزيد كان يرى القدر لذلك نفاه أهل حمص[٤٩]، فلو كان خالد قدرياً لنفاه أهل حمص أيضاً.

٤- ثم أن ابن قتيبة لم يذكر أي سبب جعله يصنف خالد بن معدان على انه قدرياً وإنما اكتفى بذكر اسمه فقط وبدون أي دليل على قدريته ومن الجدير بالذكر بان ابن قتيبة كان يكتفي بذكر كل فرقة على حدة ثم ذكر أسماء الأشخاص المنتمين إليها فقط وبدون توسع.

التدليس عنده:

على الرغم من كل الصفات الحميدة التي يتمتع بها خالد من علم ودراية وصدق، إلا أن بعض المؤرخين وأصحاب الحديث قد اتهموه بالتدليس وقبل التعرف على نوع الاتهام لا بد لنا من تعريف التدليس لغة واصطلاحاً: فالتدليس لغةً: يقصد به تزيين السلعة للبيع من غير تدليس ولا كذب في نسبتها أو في صفاتها[٥٠] أي كتم البائع العيب عن المشتري مع علمه به مما يوهم المشتري عدمه[٥١] ودلس علي أي أخفى عليه عيبه[٥٢]، وقيل اختلاط الظلام بالنور[٥٣].

أما التدليس اصطلاحا: عند المحدثين فهو قسمان قسم مضر يمنع القبول وهو تدليس المتن عمداً وهو محرم وفاعله مجروح ويسمى (المدرج) ومثاله أن يدخل الراوي شيئاً من كلامه فيه بشكل من الأشكال بحيث يوهم أنه من جملة الحديث الذي رواه ويسمى تدليس المتون وفاعله مرتكب محرماً مجروح عند العلماء، أما القسم الثاني فهو غير مضر لكنه مكروه مطلقاً عند الحنابلة[٥٤] وله صور أحدهما أن يسمى شيخه في رواية باسم له غير مشهور من كنيته أو لقب أو نحوه فهذا ما يسمى تدليس الشيوخ[٥٥]، وأما تدليس الإسناد وهو أن يروي عمن لقيه أو عاصره مالم يسمعه منه موهماً سماعه منه قائلاً: قال فلان ونحوه وربما لم يسقط شيخه ويسقط غيره[٥٦]، وهناك تدليس يسمى تدليس التسوية: وهو أن يروي حديثاً عن شيخ ثقة وذلك الثقة يرويه عن ضعيف عن ثقة فيقوم المدلس الذي سمع الحديث من الثقة الأولى بإسقاط الضعيف الذي في السند، فيستوي الإسناد كله ثقة[٥٧]. وقيل بان التدليس هو الكذب واخو الكذب فقد ذكر ابن الحسن الحلواني قال: سمعت أبا أسامة يقول: خرب الله بيوت المدلسين ما هم عندي إلا كاذبون[٥٨]، أما حكم التدليس فأن العلماء أكثرهم كرهوه ولا سيما أنهم ذموا القسم الأول منه ذمّاً شديداً[٥٩].

بعد أن عرفنا معنى كلمة التدليس فقد نُسب التدليس إلى خالد بن معدان فقد ذكره الذهبي بأنه "احد الاثبات غير انه يدلس ويرسل الحديث في الكتب الستة رحمه الله تعالى"[٦٠]، نقل عنه الأمام ابن حجر العسقلاني ذلك قائلاً: " خالد بن معدان الشامي الثقة المشهور قال: الذهبي كان يرسل ويدلس"[٦١].

إن هذه التهمة قد تقلل من شأن مروياته إنْ صحت لكن المتمعن في مروياته لا يجد تدليساً من النوع الضار الذي يصل إلى حد الكذب، لأن تدليسه في الإسناد ، وإن وصفه بالمدلس قد يورث الخشية من عنعنته[٦٢][٦٣]، إلا أننا نستطيع القول أن الثابت عند خالد بن معدان الإرسال[٦٤]،لا التدليس، ومن ذكره في التدليس جعله ممن احتمل تدلسه لأسباب منها:

١- لم يذكر هذه الصفة أي من المحدثين أو من كتب علم الحديث ورجاله المقدمين ولاسيما أصحاب الكتب الست وغيرهم بل أثنوا عليه.

٢- لم أجد من العلماء من وصفه بالتدليس سوى الذهبي والعسقلاني ثم أنَّ الذهبي قال: في كتابه الكاشف" يرسل عن الكبار"[٦٥]، ولم يذكر أنه كان مدلساً إلَّا في كتابه تذكرة الحفاظ

أمّا في باقي كتبه فلم يذكر شيئاً عن تدليسه، بل يثني عليه كقوله: الامام شيخ أهل الشام[٦٦] والفقيه العابد[٦٧] ووصفه بعالم أهل بلده في زمانه[٦٨].

٣- نقل ابن حجر العسقلاني في طبقات المدلسين كلام الذهبي وكأنه لم يرضَ عن ذلك فذكر ذلك في الطبقة الثانية من مراتب المدلسين وهؤلاء تقبل عنعنتهم، وذكره في كتاب التقريب فقال: " يرسل كثيراً "[٦٩]، ولم يشر إلى تدليسه في كتبه الأخرى.

جهاده:

عرف عن خالد حبه للجهاد في سبيل الله من أجل نشر الدين الإسلامي إذ كان العلماء في عصره في مقدمة الجيوش الإسلامية المتوجهة إلى مقاتلة الأعداء ونشر الإسلام.

اشترك أبو عبد الله خالد في تلك الجيوش بل في مقدمتها إذا دعا داعي الجهاد، وشارك في العديد من الغزوات ضد الروم واجتاز بحلب[٧٠].

وذكر انه إذا نودي بالغزاة كان فسطاطه أول فسطاط بدابق[٧١][٧٢]، كما شارك في حصار القسطنطينية في عهد الخليفة سليمان بن عبد الملك بن مروان، إذ إن فتح القسطنطينية هو الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه كل المسلمين، فهو الطموح الذي لم يمت في نفوسهم بل ظل أملاً حياً متجدداً يراودهم متحينين الفرص لإنجازه ، وإنْ تسابق الخلفاء الواحد بعد الأخر لم يأتِ اعتباطاً وإنما جاء بسبب بشارة الرسول ﷺ بفتحها وامتدح الجيش والقائد الذي يفتحها فقد قال: ﷺ" لتفتحن القسطنطينية ولنعم الأمير أميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش"[٧٣]، فالخليفة سليمان بن عبد الملك (٩٦هـ-٩٩هـ/٧١٤م-٧١٧م)[٧٤]، حاله حال أسلافه من قبله قد استعد لفتح القسطنطينية ولاسيما بعد أنْ حدث العلماء أنَّ الخليفة الذي يفتح القسطنطينية اسمه اسم نبي ولم يكن في ملوك بني أمية من اسمه اسم نبي غيره فطمع في ذلك[٧٥]، فجهز لحملة هائلة فأرسل إليها الجيوش والحملات بقيادة أخيه مسلمة بن عبد الملك[٧٦]، وسار معه الجيش وبلغ عدده مئة وعشرين ألف جندي وذلك سنة (٩٨هـ/٧١٦م)، وأمره الخليفة أن يقيم فيها حتى يفتحها أو يأتيه امره فقضى فيها الشتاء وفصل الصيف، ولما اقترب من القسطنطينية أمر كل فارس أن يحمل على عجز فرسه مُدّين[٧٧] من الطعام حتى يأتي به القسطنطينية ويزرعه فيها وعملوا بيوتاً من خشب والناس يأكلون ما أصابوا من الغارات ثم أكلوا من الزرع وقام مسلمة بالقسطنطينية قاهراً لأهلها وعله وجوه أهل الشام وفي دابق اجتمعت الجيوش ومن هناك ودعهم الخليفة سليمان بن عبد الملك[٧٨].

وقد داخل مسلمة رجل من النصارى يقال له اليون من أرمينيا وواطأه في الباطن ليأخذ له بلاد الروم فظهر منه النصح في بادي الأمر ثم توفي ملك القسطنطينية فأرسل الروم إلى مسلمة يعطونه عن كل رأس دينار فلم يقبل فقالت الروم لإليون[٧٩] إنْ صرفت عنا المسلمين ملكناك علينا فاستوثق منهم فأتى مسلمة بحيلة فقال له: أن الروم قد علموا انك لا تصدقهم القتال وانك تطاولهم مادام الطعام عندك فلو أحرقته أعطوا الطاعة بأيديهم فأمر به فاحرق فقوي الروم وضاق الحال بالمسلمين[٨٠]، حتى أكلوا كل شيء إلا التراب فلم تزل ذلك دأبهم حتى جاءتهم وفاة سليمان بن عبد الملك وتوليه عمر بن عبد العزيز فغادروا جميعاً إلى الشام وقد جاهدوا جهداً شديداً لكن لم يرجع مسلمة حتى بنى مسجداً بالقسطنطينية شديد البناء محكماً رحب الفناء شاهقاً في السماء[٨١].

يعد هذا الحصار الرائع أشد هجوم قام به العرب على القسطنطينية وأكثر خطراً على الإمبراطورية البيزنطية وهو أشهر حصاراً لكثرة ما ذكر عنه في المصادر التاريخية[٨٢].

إنَّ هذا الحصار قد استمر عامين ومن أهم الأسباب في فشله قسوة الظروف الطبيعية (المناخية)، ومهارة المقاتلين البيزنطيين في استعمال النار الإغريقية، وعزم أهل المدينة واستماتتهم في الدفاع عنها يساعدهم في ذلك منعة أسوارها وموقعها كما أن السبب الرئيس المستجد هو محالفة المسلمين لأحد الروم البيزنطيين وهو القائد العسكري ليون الارمني الذي غدرهم وخان بهم[٨٣].

مكانته عند الخليفة:

كانت لخالد بن معدان منزلة كبيرة لدى الخليفة الوليد بن عبد الملك[٨٤]، فكان يكنُ له عظيم التقدير ويرفع من شأنه فقد روي عن بحير بن سعد قوله: " كتب الوليد بن عبد الملك إلى خالد بن معدان في مسألة فأجابه فحمل القضاء على قوله"[٨٥]، وهذا يدل على أن رأي خالد بن معدان كان رأياً صحيحاً سليماً يؤخذ به وأنه من ابرز العلماء الموجودين في ذلك الوقت ويدل أيضاً على المكانة والمنزلة الرفيعة التي يتمتع بها خالد لدى الخليفة.

حدثنا أبو زرعة قال: "... عن ثور بن يزيد قال: كتبت لخالد بن معدان إلى بعض الخلفاء فبدأ بنفسه"[٨٦].

وفاتهُ:

اما سنة وفاة خالد بن معدان فمختلف فيها، فهي أكثر من رواية فهناك من ذكروا أن وفاته سنة (١٠٣هـ/٧٢١م) فقد قال: ابن سعد: "اجمعوا على أن خالد توفي سنة ثلاث ومائة في خلافة يزيد بن عبد الملك"[٨٧][٨٨]، وقد أكد أكثر من واحد بأن وفاته كان سنة (١٠٣هـ/٧٢١)[٨٩]، وهناك من ذكر أن تاريخ وفاته كان سنة (١٠٤هـ٧٢٢م)[٩٠]، كما أن هناك رأي أخر عن وفاته إذ يذكر أنه مات سنة (١٠٥هـ/٧٢٣م)[٩١]، وقيل بل سنة (١٠٦هـ/٧٢٤م)[٩٢]، وقد أنفرد خليفة بن خياط بقوله مات سنة (١٠٨هـ/٧٢٦م)[٩٣]، وقد تناقلت بعض المصادر قوله[٩٤] بالرغم من كثرة التواريخ التي تذكرها المصادر التاريخية الا أن الكثير من العلماء لا يطمئن إليها كثيراً لإجماع أغلب المصادر على أنّ وفاته إما سنة (١٠٣ هـ أو١٠٤هـ/٧٢١م او ٧٢٢م) كما أن بعض المصادر عندما تذكر السنوات الأخرى من تاريخ وفاته (١٠٥ هـ ، ١٠٦ هـ ، ١٠٨ هـ/٧٢٣م، ٧٢٤م، ٧٢٦م) فأنها تأتي بها أما بعد السنتين الأولى (١٠٣ هـ، ١٠٤ هـ/٧٢١م، ٧٢٢م) أو تذكرها بلفظ (وقيل) وهي لفظة تحمل الشك دون اليقين.

إن المصادر أجمعت على أنّ خالد بن معدان توفي في شهر رمضان[٩٥] إذ ذكر أنه مات وهو صائم[٩٦] وقد مات في انطرسوس أو أنطرطوس[٩٧][٩٨]، كما روى عن عفير بن معدان[٩٩] قال: " قدم علينا عمر بن موسى[١٠٠] حمص فاجتمعنا في المسجد فجعل يقول: حدثنا شيخكم الصالح فلما كثر قلت من شيخنا الصالح؟ سمه لنا حتى نعرفه فقال: خالد بن معدان قلت: في أي سنة لقيته؟ قال: سنة ثمان ومائة قال: قلت واين لقيته؟ قال: لقيته في غزوة أرمينية، قال: قلت له: اتق الله ﷻ يا شيخ ولا تكذب مات خالد سنة أربع ومائة فأنت تزعم أنك لقيته بعد موته بأربع سنين وأزيدك أخر انه لم يكن يغزو أرمينية كان يغزو الروم"[١٠١].

كما قال: إسماعيل بن عياش:" لا اشهد على احد بالكذب إلا على عبد القدوس بن حبيب[١٠٢]، وعمر بن موسى الوجيهي فأما عمر بن موسى فأني قلت له في أي سنة سمعت خالد بن معدان قال: سنة عشر ومائة ومات خالد سنة أربع ومائة[١٠٣].

ثانياً: سيرته العلمية

علومه ومعارفه

علمه بالحديث النبوي الشريف

اهتم خالد بن معدان بعلم الحديث رواية ودراية فكان من الرواة الثقات والعلماء المتقنين، إذ درس على يدي كبار المحدثين كما درس الكثير من طلبة العلم المهتمين بالحديث النبوي الشريف، حتى صار علماً يشار له بالبنان.

قد عدت سلسلته من السلاسل الجيدة المقبولة عند علماء الحديث وعلماء الجرح والتعديل، ودليل ذلك كثرة مروياته في كتب الحديث فقد نقل عنه الامام احمد بن حنبل في مسنده (٤٥) حديثاً[١٠٤] والبخاري في صحيحه أربعة أحاديث[١٠٥]، ولم ينقل عنه الامام مسلم في صحيحه سوى حديثاً واحداً فقط[١٠٦].

اما ابن داود فقد نقل في سننه (١٤) حديثاً[١٠٧] والترمذي في سننه (١٣) حديثاً[١٠٨] ونقل عن النسائي في السنن الصغرى (١٤) حديثاً[١٠٩] اما ابن ماجه فنقل (١٧) حديثاً[١١٠].

علمه بالتفسير

علم التفسير من العلوم المهمة حرص العلماء وطلبة العلم على الاخذ منه والتبحر به منذ عصر الصحابة وحتى يومنا هذا، واكتسب علم التفسير هذهِ الاهمية لأنه على تماس مباشر مع كلام الله ﷻ لذلك تسابق العلماء لنيل شرف الاهمام بكلام الله. اما بالنسبة لخالد بن معدان فكان من المهتمين بعلم التفسير ايضاً فقد حظي بهذا الشرف فلم يكتف ابن معدان بكونه محدثاً وفقيهاً ولم يثنه ذلك عن طلب اسمى علم الا وهو علم التفسير وهذا إنْ دلَّ على شيء فإنما يدل على علو همته حتى إنه افنى عمره في طلب العلم والتعليم وانه لينطبق عليه قول المتنبي:

واذا كانت النفوس كباراً تعبت في مرادها الاجسام[١١١]

وبما ان ابن معدان له علم ودراية في تفسير الآيات القرآنية فضلاً عن كونه موثوقاً في علم الحديث قد ادخلت مروياته في أوثق كتب التفسير، فقد ادخل القاسم بن سلام روايتين في كتابه فضائل القرآن[١١٢] اما الطبري فقد ادخل تسع روايات في تفسيره[١١٣] والنحاس ادخل روايتين[١١٤] اما ابن ابي حاتم فقد ادخل ثماني روايات[١١٥] والبغوي ادخل ثماني ايضاً[١١٦] والقرطبي ادخل ثلاث عشرة رواية[١١٧] اما ابن كثير فقد ادخل ثلاث وعشرين رواية[١١٨] وهذا يدل على أنه من الثقات الذين يوثق بمروياتهم.

بعض من تفسيره

عن سورة البقرة

قال خالد بن معدان سورة البقرة هي فسطاط القرآن(١١٩).

عن سورة يوسف ومريم (عليهما السلام)

عن خالد بن معدان انه قال: "سورة يوسف وسورة مريم يتفكه بها أهل الجنة في الجنة"(١٢٠).

عن سورة الحج

عن عامر بن جشيب عن خالد بن معدان أن النبي ﷺ قال :" فضلت سورة الحج على القرآن بسجدتين"(١٢١).

عن سورة السجدة

حدثتنا عبدة عن خالد بن معدان قال: اقرؤوا المنجية وهي " الم تنزيل " فأنه بلغني ان رجلاً كان يقرؤها ما يقرأ شيئاً غيرها وكان كثير الخطايا فنشرت جناحها عليه وقالت: رب اغفر له فأنه كان يكثر من قراءتي فشفعها الرب فيه وقال: "اكتبوا له بكل خطيئة حسنة وارفعوا له درجة"(١٢٢).

عن ذي القرنين

﴿قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾(١٢٣).

الرواية هي:

حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان رسول الله ﷺ سئل عن ذي القرنين فقال: "ملك مسح الارض من تحتها بالأسباب"(١٢٤).

قد ذكرت بزيادة عليها وبالسند نفسه " .... بالأسباب وقال خالد: سمع عمر بن الخطاب ﷺ رجلاً يقول: يا ذا القرنين فقال عمر: اللهم غفراً ، اما رضيتم ان تسموا بالأنبياء حتى تسميتم بالملائكة"(١٢٥).

آراء العلماء فيه

اجمع كل من ذكر خالد بن معدان على انه ثقة وصدوق وهذا إن دلَّ على شيء فإنما يدل على مكانته العلمية فقد شهدوا له بالعلم والفقه فأبن سعد وثقه وذكره في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام[١٢٦] اما خليفة بن خياط فقد ذكره في الطبقة الثانية من أهل الشام[١٢٧] ووثقه العجلي بقوله: تابعي ثقه[١٢٨]. وكذلك وثقه يعقوب بن شيبة فعده في الطبقة الثالثة من فقهاء أهل الشام بعد الصحابة[١٢٩].

اما ابن حبان فذكره في ثقاته بقوله: " وكان من خيار عباد الله "[١٣٠] وعده من " متقشفي العباد والمتجردين من الزهاد"[١٣١] كما وقد مدحه الذهبي في كتبه فسماه الامام شيخ أهل الشام[١٣٢] والفقيه العابد[١٣٣] ووصفه بعالم أهل بلده في زمانه[١٣٤] " فقيه كبير ثبت مهيب مخلص"[١٣٥] كما وثقه النسائي وابن خراش[١٣٦]، وقال عنه الطبري: "وكان خالد غير متهم فيما روى وحدّث من خبر في الدين"،[١٣٧] وروي عن بقية بن الوليد قال: حدثني ابن ابي صالح قال: "ما خفنا أحداً من الناس مخافة خالد بن معدان"[١٣٨].

كما حدثنا بقية قال: كان الاوزاعي يعظم خالد بن معدان فقال لنا : له عقب؟ قلنا له ابنة قال: ائتوها فسلوها عن هدي ابيها فكان سبب إتياننا عبدة بسبب الاوزاعي، وكذلك حدثنا الوليد بن مسلم قال: كان الاوزاعي يفضل خالد بن معدان[١٣٩].

وقال يحيى بن سعيد: ما رأيت الزم للعلم منه[١٤٠] وروى يزيد بن عبد ربه قال: سمعت بقية الوليد حدثني عن بحير بن سعد قال: ما رأيت أحداً اكرم للعلم من خالد وكان علمه في مصحف[١٤١] له ازرار وعرى[١٤٢] حفظاً له[١٤٣].

وقالت ابنته ام عبد الله: ما رأيت الزم للعلم من أبي[١٤٤] كما قال عنه سفيان الثوري: ما أقدّم على خالد أحداً[١٤٥]، وروى ابو يوسف يعقوب بن سفيان عن الربيع بن روح الحمصي قال: حدثنا عثمان بن مقسم قال:" كان خالد إذا قعد لم يقدر أحد منهم أن يذكر الدنيا عنده هيبة"[١٤٦].

من أقواله وأفعاله

آ. أفعال خالد بن معدان

عبادته في ليلة النصف من شعبان

كان خالد بن معدان ولقمان بن عامر[١٤٧] يلبسون في ليلة النصف من شعبان أحسن ثيابهم ويتبخرون ويتكلمون ويقومون في المسجد ليلتهم تلك[١٤٨].

لا يخاف في الله لومة لائم

"قدم العباس بن الوليد[١٤٩] والياً على حمص فحضر يوم الجمعة الصلاة وخالد بن معدان في الصف فلما رآه خالد اذ على العباس ثوب من حرير فقام إليه خالد وشق الصفوف حتى أتاه فقال: ان رسول الله ﷺ نهى الرجال عن لبس هذا فقال يا عم هلا قلت اخفي من هذا فقال: وعمك ما قلت والله لا سكنت بلداً أنت فيه فخرج منها وسكن الطرطوس فكتب العباس إلى أبيه أن يخبره بذلك فكتب الوليد اليه يا بني الحقه بعطائه اينما كان فأنا لا نأمن ان يدعو علينا بدعوة فنهلك فأقام بالطرطوس متعبداً مرابطاً إلى ان مات[١٥٠].

امتثاله لحديث رسول الله ﷺ

حدثني سنان بن قيس: حدثني شبيب بن نعيم: حدثني يزيد بن حمير: حدثني ابو الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: " من أخذ ارضاً بجزيتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولي الإسلام ظهره قال: فسمع خالد بن معدان هذا الحديث فقال لي: أشبيب حدّثك؟ قلت: نعم، قال: فاذا قدمت فسله فليكتب الي بالحديث قال: فكتب له: فلما قدمت سألني خالد بن معدان القرطاس؟ فأعطيته فلما قرأه ترك ما في يده من الارضين حين سمع ذلك[١٥١].

حدثنا صفوان بن عمرو عن خالد بن معدان إنه أخذ مزرعة من السلطان بما عليها من الجزية فلم يزل يزرعها ويؤدي عنها الجزية حتى مات، وكان لقمان بن عامر الاوصابي شريكه فيها فكانا يقولان: نأخذهما بما عليها من الجزية ونؤدي عنها فيكون زيادة في فيء المسلمين خير من أن نتركها كما هي[١٥٢].

ب. اقوال خالد بن معدان

عن خلق ابليس

روى ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال: خلق الله ابليس من مارج من نار فلما خلق علق في الهواء فقال: يا هواء ان كنت فوقي فارفعني اليك وان كنت اسفل مني فاهبطني اليك فنودي ان الله بكل مكان ومع كل أنس وجان فاصطكا اسنانه وخرج من فيه شرر خلق من كل شرارة شيطاناً مخلداً[١٥٣].

عن تسبيح الملائكة

عن صفوان بن عمرو قال: سمعت خالد بن معدان يقول: إن لله ﷻ ملائكة يسبحون تحت العرش يسبع تسبيحهم أهل السموات يقول الاول: سبحان ذي الملك والملكوت، ويقول الثاني: سبحان ذي العرش والجبروت، ويقول الثالث: سبحان الحي الذي لا يموت ويقول الرابع: سبحان الذي يميت الخلق ولا يموت(١٥٤).

عن شجرة في الجنة

أخرج ابن ابي الدنيا وابن ابي حاتم في تفسيره عن خالد بن معدان قال:" ان في الجنة لشجرة يقال لها طوبى كلها ضروع فمن مات من الصبيان الذين يرضعون رضع من طوبى وحاضنهم ابراهيم خليل الرحمن" (عليه السلام)(١٥٥).

الهوامش

(١) ابن سعد، الطبقات، ٧ / ٣١٦؛ البخاري، التاريخ الكبير،٣ /١٧٦

(٢) أبو زرعة الدمشقي، التاريخ، ٢٤٣؛ ابن العديم، بغية الطلب، ٧/ ٣١٠١؛ المزي، تهذيب الكمال، ٧ / ١٦٧.

(٣) الربعي، تاريخ مولد العلماء، ١ / ٢٤٦.

(٤)٤ / ١٩٦.

(٥)١٨٣

(٦) الطبري، تاريخ الرسل ، ٢/ ١٦٥؛ ابن حبان، الثقات، ١٩٦/٤؛ الذهبي، الكاشف، ٣٦٩.

(٧) البخاري، التاريخ الكبير، ٢/ ١٨١.

(٨) الطبري، المنتخب، ١٢١.

(٩) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ١٦/ ١٨٩/ ابن العديم، بغية الطلب، ٧/ ٣١٠١؛ الذهبي، العبر، ٣٧٨/١.

(١٠) الزركلي، الأعلام، ٢ / ٢٩٩.

(١١) ابن حنبل، الأسامي والكنى، ١١٤.

(١٢) الطبراني، المعجم الكبير، ٢٦٥/٢٠.

(١٣) الحديث صحيح، الألباني ، سلسلة الأحاديث الصحيحة، ٢/ ٢٩٥، رقم الحديث ٦٨٢.

(١٤) ابن الأثير، أسد الغابة، ٥ / ٢١٨

(١٥) ابن قانع، معجم الصحابة، ١ / ٣٤٣ .

(١٦) الحديث ضعيف، الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة، ١٤/ ٨٥٤، رقم الحديث ٦٨٦٨.

(١٧) أبو زرعة الدمشقي، التاريخ، ٣٥٠.

(١٨) الجوزجاني، احوال الرجال، ٢٨٩.

(١٩) الاوزاعي: وهو عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد يكنى أبا عمرو من الأوزاع وهم بطن من همذان قال: محمد بن سعد لم يكن من أنفسهم وإنما نزل في محلة الأوزاع فغلب عليه النسب ثم تحول إلى بيروت وظل مرابطاً حتى مات سنة (١٥٧هـ/٧٧٣م) وكان فقيها إمام أهل *الشام* وكان ثقة فاضلاً كثير العلم والحديث والفقه سئل عن الفقه وله ثلاث عشر سنة يقال انه أجاب في سبعين ألف مسألة وقد أصبح الأوزاعي له مذهباً مستقلاً يدعى مذهب الأوزاعي انتشر في الشام والأندلس. ينظر: ابن سعد، الطبقات، ٧/ ٣٣٩؛ أبن قتيبة، المعارف، ٤٩٧.

(٢٠) بقية بن الوليد بن صائد الحميري الكلاعي التميمي يكنى أبو يحمد حافظ من أهل حمص كان محدث الشام في عصره، ولد سنة (١١٠هـ/٧٢٨م) ومات سنة (١٩٧هـ/٨١٢م) الا أن أحاديثه غير نقية كما ذكر ذلك أبو مسهر وذُكر انه لا يحتج به. ينظر: الذهبي، ميزان الاعتدال، ١/ ٣٣١ – ٣٣٢ ؛ الزركلي، الأعلام، ٢/ ٦٠.

(٢١) ابو زرعة الدمشقي، التاريخ، ٣٥٠.

(٢٢) القسطلاني، المواهب اللدنية، ٢/٦٣٩–٦٤٠.

(٢٣) ابن حبان، الثقات، ٧/ ٢٧؛ السمعاني، الأنساب، ١١/ ١٨٦.

(٢٤) ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، ٧ / ٢١٢

(٢٥) مصطفى، المعجم الوسيط، ٢/٥٥١.

(٢٦) ابن منظور، لسان العرب، ١٠ / ٢١١.

(٢٧) الزبيدي، تاج العروس، ٢٦/٥٠

(٢٨) ابن كثير، اعتقاد علوم الحديث، ٢٤٥.

(٢٩) الطحان، تيسير مصطلح الحديث، ٢٨٠.

(٣٠) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ١٦/١٩٣؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ١/ ٧٢

(٣١) ينظر: ابن سعد، الطبقات،٧/٣١٦؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ١٦/ ١١٩٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ٨/١٦٩.

(٣٢) الذهبي، المعين، ١ / ٣٧ .

(٣٣) سورة الانشقاق، آية١٩.

(٣٤) تفسير القرآن الكريم، ٨/ ٣٥٩.

(٣٥) ابن حبان، الثقات، ٤ / ١٩٦ .

(٣٦) الذهبي، العبر، ١/ ٩٦ .

(٣٧) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ١٦ / ٢٠١ .

(٣٨)العجلي، الثقات، ١٤٢.

(٣٩) عبد الله بن عمر بن الخطاب كنيته أبو عبد الرحمن كان مولده قبل الوحي بسنة لم يشهد بدرا وعرض على رسول الله ﷺ يوم أحد وهو أبن أربعة عشر سنة فلم يقبله رسول الله ﷺ وقبله يوم الخندق، كان من صالحي الصحابة وقرائهم وزهادهم وكان من أكثرهم تتبعاً لآثار رسول الله ﷺ، أعتزل الفتن وقعد في البيت عن الناس الا أن يخرج حاجاً أو معتمراً أو غازياً أدركته المنية وهو حاج سنة (٧٣هـ/٦٩٢م). ابن حبان، مشاهير علماء، ٣٧.

(٤٠) النسائي، السنن الصغرى، ١٨٦/٨.

(٤١) النسائي، السنن الكبرى، ٨/ ٣٢٥.

(٤٢) ابن العديم، بغية الطلب، ٧/ ٣١٠٨ .

(٤٣) المزي، تهذيب الكمال، ١٧٢/٨.

(٤٤) المحاسبي، رسالة المسترشدين، ١٢٢ – ١٢٣.

(٤٥) المزي، تهذيب الكمال، ٨ / ١٧٠ .

(٤٦)٦٢٥.

(٤٧) خالد بن معدان الطائي: هو تابعي من أهل الإصلاح والدين والبأس والنجدة وهو من مؤيدي الخليفة علي بن أبي طالب وكان رئيس البعث الذي أرسله عبد الله بن العباس لنجدة قيس في قتاله للخريب بن راشد سنة(٣٨هـ/٦٥٨م). ينظر: الطبري، تاريخ الرسل، ٥ /١٢٣؛ ابن الأثير، الكامل، ٢ / ٧١٧.

(٤٨) الذهبي، العبر، ١/ ١٦٨.

(٤٩) الذهبي، العبر، ١٦٨/١

(٥٠) ابن منظور، لسان العرب، ١٣/ ٢٠٢؛ الزبيدي، تاج العروس، ١٦٣/٣٥.

(٥١) أبو حبيب، القاموس الفقهي، ١٣٢.

(٥٢) الزمخشري، اساس البلاغة، ٢٩٤/١.

(٥٣) ابن حجر العسقلاني، نزهة النظر، ٨٥.

(٥٤) ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ٢ / ٢١٨ – ٢١٩

(٥٥) المصدر نفسه، ٢ / ٢١٩.

(٥٦) ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ٢١٩/٢.

(٥٧) العراقي، شرح التبصرة والتذكرة، ١ / ٢٤٢.

(٥٨) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ١/ ١٠٦ – ١٠٧.

(٥٩) الضاري، محاضرات في علوم، ٣٩

(٦٠) تذكرة الحفاظ، ١/ ٧٢.

(٦١) طبقات المدلسين، ٣١.

(٦٢) العنعنة: من عنعن الحديث إذا رواه الراوي بـ (عن) من غير بيان التحدث أو الأخبار أو السماع. ابن رجب الحنبلي ، رح علل الترمذي، ١ / ١٩٥.

(٦٣) السيد، ابن القيم الجوزي وجهوده، ١١٩/٢.

(٦٤) الإرسال: نوعان (ظاهر وخفي) فالإرسال الظاهر: هو أن يروي الرجل عمن لم يعاصره بحيث لا يشتبه إرساله باتصاله على أهل الحديث، وهو ما رواه التابعي عن النبي ﷺ من غير أن يذكر الواسطة، أما الإرسال الخفي: هو أن يروي عمن سمع منه ما لم يسمع منه أو عمن لقيه ولم يسمع منه أو عمن عاصره ولم يلقه فهذا يخفى على كثير من أهل الحديث لكونهما قد جمعهما عصر واحد. ينظر: العراقي، شرح التبصرة، ١١٤/٢

(٦٥) ١/ ٣٨٩.

(٦٦) سير اعلام النبلاء، ٤/ ٥٣٧.

(٦٧) العبر، ١/ ٩٦.

(٦٨) تذكرة الحفاظ، ١/ ٧٢.

(٦٩)١٩٠.

(٧٠) ابن العديم، بغية الطلب، ٣١٠١/٧ .

(٧١) دابق: قرية قرب حلب بينها وبين حلب أربعة فراسخ. ياقوت الحموي، معجم البلدان ،٤١٦/٢.

(٧٢) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ١٩٧/١٦؛ المزي ، تهذيب الكمال، ١٧٠/٨.

(٧٣) عبد الكريم، تخريج الأحاديث المرفوعة، ٧٩١.

(٧٤) سليمان بن عبد الملك: هو الخليفة الأثير السادس بويع سنة (٩٦هـ/٧١٤م) يوم وفاة أخيه الوليد وهو ابن سبع وثلاثين سنة فملك سنتين وثمانية أشهر ثم مرض مرضه الذي مات فيه سنة (٩٩هـ/٧١٧م)، كان ابيضاً جعداً فصيحاً وكان حسن السيرة أطلق الأسرى وأخلى السجون ورد المظالم وأحسن إلى الناس واستخلفه الخليفة عمر بن عبد العزيز ﷺ فكان يقال عنه فتح بخير وختم بخير. ينظر: ابن قتيبة، المعارف، ٣٦٠.

(٧٥) احمد، دراسات، ٤١٢.

(٧٦) الطبري، تاريخ الرسل، ٥٣٠/٦.

(٧٧) مدين مفردها مد بالضم وهو رطل وثلث عند أهل الحجاز والشافعي ورطلان عند أهل العراق وأبي حنيفة والصاع أربعة أمداد. ابن منظور، لسان العرب، ٤٠٠/٣.

(٧٨) ابن الأثير، الكامل، ٨٦/٤.

(٧٩) ابن كثير، البداية والنهاية، ٦٣١/١٢.

(٨٠) ابن الأثير، الكامل، ٦٨/٤.

(٨١) ابن كثير، البداية والنهاية، ٦٢٣/١٢.

(٨٢) احمد، دارسات، ٤١٣.

(٨٣) ينظر: أبو عبية، موجز عن الفتوحات الإسلامية، ٣٨ .

(٨٨) الوليد بن عبد الملك بن مروان كنيته أبو العباس بويع له بالخلافة بعد أبيه سنة (٨٦ هـ/٧٠٥م)، توفي سنة (٧١٤/٩٦) كانت مدة خلافته تسع سنين وسبعة أشهر. ابن العمراني، الانباء، ٥٠.

(٨٥) أبو زرعة الدمشقي، تاريخ، ٣٥١؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ١٩٥/١٦.

(٨٦) أبو زرعة الدمشقي، تاريخ، ٣٥٠.

(٨٧) يزيد بن عبد الملك بن مروان أبو خالد الأثير كان صاحب لهو ولذات ولي الخلافة سنة (١٠١هـ/٧١٩م) ومات سنة (١٠٥هـ/٧٢٣م) كانت ولايته أربع سنين وقد بلغ من السن ٢٩ سنة. ابن قتيبة، المعارف، ٣٦٤.

(٨٨) ابن سعد، الطبقات، ٣١٧/٧؛ الطبري، التاريخ، ٦٣٢/١١؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٢٠٣/١٦.

(٨٩) ابن العديم، بغية الطلب، ٣١٤/٧ .

(٩٠) البخاري، التاريخ الكبير، ١٧٦/٣؛ ابن حبان، الثقات، ٤/ ١٩٧ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ١٩٣/١٦.

(٩١) ينظر: الربعي، تاريخ مولد العلماء، ٢٥٤/١؛ ابن العديم، بغية الطلب، ٧/ ٣١١٢ .

(٩٢) المزي، تهذيب الكمال، ١٧٣/٨.

(٩٣) الطبقات، ٥٦٥.

(٩٤) ابن العديم، بغية الطلب، ٣١١٣/٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ١٧٣/٨.

(٩٥) ابن الجوزي، المنتظم، ٨٤/٧.

(٩٦) ابن سعد، الطبقات، ٣١٧/٧؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق؛ ٢٠١/١٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ١٧٢/٨.

(٩٧) الطرطوس: بلد من سواحل بحر الشام وهي أخر أعمال دمشق من البلاد الساحلية وأول أعمال حمص. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢٧٠/١.

(٩٨) الذهبي، ميزان الاعتدال ، ١٥٩/١٣.

(٩٩) عفير بن معدان الحميصي أبو عائذ المؤذن ليس بثقة وهو منكر الحديث ضعيف. ابن عدي، الكامل، ٩٧/٧ – ٩٨.

(١٠٠) عمر بن موسى بن وجيه الوجيهي يكنى أبا حفص من أهل دمشق وقيل أنه كوفي وهذا ليس صحيح وهو متروك الحديث ليس ثقة كان يضع حديثه. ينظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٤٥ /٣٤٤ – ٣٤٩.

(١٠١) ينظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق ٣٤٧/٤٥؛ ابن العديم، بغية الطلب، ٣١١١/٧

(١٠٢) عبد القدوس بن حبيب الكلاعي المحدث أبو سعيد الوحاظي الشامي قيل عنه ليس بثقة ولا مأمون قيل عنه ذاهب ومطروح الحديث عاش إلى ما بعد سنة (١٧٠هـ/٧٨٦م). الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٣٥/٨- ١٣٦.

(١٠٣) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٤٣٤/١٢.

(١٠٤) ابن حنبل، المسند، ٦٢/١١، ٣٥٠/١٤، ٢٥١/٢٤-٢٥٢، ٢٨/٢٨،٢١٥/٣١-٢١٦، ٣٦٦/٢٨، ٣٧٣/٢٨، ٣٩١/٢٨، ٣٩٢/٢٨، ٤١٥/٨، ٤١٧/٢٨، ٤١٩/٢٨، ٤٢١/٢٨، ٤٢٦/٢٨، ٤٢٨/٢٨، ٤٥٢/٢٨، ٥٧٦/٢٨، ٥٩٨/٢٨، ١٨٤/٢٩، ١٩٤/٢٩، ١٩٥/٢٩، ١٩٧/٢٩، ٢٣٦/٢٩، ٢٧٧/٢٩، ٤٢٥/٢٩، ١٨٧/٣٢، ٢٣٩/٣٥، ٣١/٣٦، ٣٦٨/٣٦، ٣٦٩/٣٦، ٣٧٥/٣٦، ٤١٧/٣٦، ٥٠٠/٣٦، ١٤٤/٣٧.

(١٠٥) ٥٧/٣، ٣/ ٦٧، ٤٢/٤، ٨٢/٧.

(١٠٦) ٦٤٧/٣.

(١٠٧) ابو داود، السنن، ٢٠٣/١، ٣٨/٢، ٣٢٠/٢، ٤/٣، ١٣/٣، ٧٢/٣، ٨٦/٣، ١٨٠/٣، ٣١٣/٣، ٣٦٦/٣، ١١٦/٤، ١٦٦/٤، ٢٠٠/٤، ٣١١/٤، ٣١٣/٤.

(١٠٨) الترمذي، السنن، ١٤٢/١، ٣٤٠/٢، ١١١/٣، ١١٢/٣، ٤٦٨/٣، ١٧٢/٤، ١٨٧/٤، ٦٦١/٤، ٤٤/٥، ٤٤/٥، ١٨٠/٥، ١٨١/٥، ٥٠٧/٥.

(١٠٩) ٣١/٢، ٩٢/٢، ١٤٦/٤، ١٤٦/٤، ١٥٣/٤، ٢٠١/٤، ٨٠/٥، ٣٣/٦، ٨٨/٧، ١٥٥/٧، ١٧٦/٧، ٢٠٤/٧، ١٩٢/٨، ٢٥٢/٨.

(١١٠) ابن ماجه، السنن، ١٧/١، ٣١٨/١، ٥٢٨/١، ٥٥٠/١، ٥٥٣/١، ٥٦٧/١، ٦٤٩/١، ٧٢٣/٢، ٧٣٠/٢، ٧٥١/٢، ٩٣٥/٢، ١٠٩٢/٢، ١١٢٣/٢، ١١٧٦/٢، ١٢٠٧/٢، ١٣٦٩/٢، ١٤٥٢/٢.

(١١١) الثعالبي، التمثيل والمحاضرة، ١١١.

(١١٢) البغدادي، فضائل القرآن، ٢٤٨- ٢٥٨.

(١١٣) جامع البيان، ٨٢/٣، ٢٤٩/٨، ٤٢٢/١٤، ٤٨٣/١٥، ٥٥٠/١٥، ١٠٤/١٨، ٢٣٠/١٨، ١٧٩/٢٢، ١٦٢/٢٤.

(١١٤) النحاس، معاني القرآن، ٢٨٤/٤، ٣٤٩/٤.

(١١٥) تفسير القران العظيم، ٦١/١، ١٢٦٢/٤، ١٨٦٢/٦، ١٩١٧/٦، ١٩٨١/٦، ٢٥٥٠/٨، ٢٦١٧/٨، ٣٣١٠/١٠.

(١١٦) محيي السنة البغوي، معالم التنزيل، ٣٦٥/١، ١٧٦/٢، ٤٢٣/٢، ٢٧٤/٢، ١٨٤/٣، ٢٤٥/٣، ٥٩٦/٣، ٣١٤/٤.

(١١٧) القرطبي، الجامع لإحكام القرآن، ١٥٢/١، ٢٨٣/١، ٣٨٨/١، ١٣١/٢، ١٩٨/٧، ٧٣/١٠، ٤٦/١١، ١٣٩/١١، ٨٤/١٤، ٢٩٤/١٥، ١٥٠/١٧، ٣٠٥/١٨، ١٩٤/١٩.

(١١٨) التفسير، ١٣٨/١، ١٧٠/٢، ٢٧٤/٢، ٣٠١/٢، ٥٦/٣، ٣٦٧/٣، ٣٥١/٤، ٤٥٩/٤، ٦٧/٥، ٧٦/٥، ٢٥٢/٥، ٤٠٥/٥، ٣١٠/٦، ٣٠٩/٧، ٤٠٦/٧، ٤٦٣/٧، ٥٣٩/٧، ٥/٧، ١١٠/٨، ٤٠٠/٨، ٤٠٦/٨، ٤٤٥/٨، ٥٣٢/٨.

(١١٩) القرطبي، الجامع، ١٥٢/١.

(١٢٠) أبو المظفر السمعاني، تفسير القرآن، ٥/٣.

(١٢١) ابن وهب، تفسير القرآن من الجامع، ٩٩.

(١٢٢) القرطبي، الجامع، ٨٤/١٤.

(١٢٣) سورة الكهف، آية ٩٤.

(١٢٤) السهيلي، الروض الآنف، ٩٠/٣.

(١٢٥) ابن هشام، السيرة ٣٠٧/١.

(١٢٦) الطبقات، ٣١٦/٧.

(١٢٧) الطبقات، ٥٦٦.

(١٢٨) تاريخ الثقات، ١٤٢.

(١٢٩) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٢٠٢/٦؛ ابن العديم، بغية الطلب، ٣١١٠/٧.

(١٣٠) ١٩٦/٤.

(١٣١) مشاهير علماء الأمصار، ١٨٣

(١٣٢) سير اعلام النبلاء، ٥٣٧/٤.

(١٣٣) العبر، ٩٦/١.

(١٣٤) تذكرة الحفاظ، ٧٢/١.

(١٣٥) الكاشف، ٣٦٩/١.

(١٣٦) المزي، تهذيب الكمال، ١١٩/٨.

(١٣٧)الطبري، المنتخب، ١٢١.

(١٣٨) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ١٩٦/١٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ١٧٠/٨.

(١٣٩) ابو زرعة الدمشقي، التاريخ، ٣٥٠.

(١٤٠) الذهبي العبر، ٩٦/١؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ٢٣/٢.

(١٤١) البخاري، التاريخ الكبير، ١٧٦/٣؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ١٩٤/١٦.

(١٤٢) اضاف ذلك، ابو زرعة الدمشقي، التاريخ، ٣٥٠؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ١٩٥/١٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ١٧٠/٨؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ٧٢/١.

(١٤٣) عبد المطلب، توثيق السنة، ٦٢.

(١٤٤) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ١٩٥/١٦.

(١٤٥) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ٧٢/١؛ أبن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ٢٣/٢.
(١٤٦) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ١٩٦/١٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ١٧٠/٨.
(١٤٧) لقمان بن عامر الوصابي ويقال الوصابي يكنى ابا عامر الشامي الحمصي فهو تابعي ثقة قال أبو حاتم عنه: يكتب حديثه. العجلي، الثقات، ٣٩٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ٢٤٦/٢٤-٢٤٧.
(١٤٨) القسطلاني، المواهب اللدنية، ٣٠١/٣.
(١٤٩) العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان يكنى أبو الوليد اكبر ولد امية كان يسكن حمص واستعمله ابوه عليها وولاه المغازي اكثر من مرة وكان فارساً وكان يقال له فارس بني امية. ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٤٣٨/٢٦.
(١٥٠) ابن حبان، الثقات، ١٩٧/٤.
(١٥١) شمس الدين ابن مفلح، الفروع ومعه تصحيح، ٣٠٢/١٠.
(١٥٢) ابن زنجويه، الاموال، ٢٥٠.
(١٥٣) ابن الجوزي، المنتظم، ١٧٧/١.
(١٥٤) المصدر نفسه، ١ / ١٩٥.
(١٥٥) العامري الحرضي، بهجة المحافل، ٤٦٠/١.

ثبت المصادر:

القران الكريم
- ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م)
١. أسد الغابة، تح علي محمد معوض وعادل احمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط١ (بلا م.-١٩٩٤ م).
٢. الكامل في التاريخ، تح عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، ط١ (بيروت – ١٩٩٧م) .
- البخاري، محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٧هـ/٨٧٠ م)
٣. التاريخ الكبير، دار المعارف العثمانية، ط بلا، (حيدر أباد – الدكن – بلا ت.)
البغدادي، ابو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ/ ٨٣٨م)
٤. فضائل القرآن، تح مروان العطية واخرين، دار ابن كثير، ط١، (دمشق / بيروت – ١٩٩٥ م)
- الترمذي ، محمد بن عيسى بن سؤرة (ت ٢٧٩هـ/٨٩٢م)
٥. السنن، تح احمد محمد شاكر وآخرين، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى الابي الحلبي، ط٢ (مصر-١٩٧٥ م)
- الثعالبي، عبد الملك بن محمد (ت ٤٢٩هـ/١٠٣٧م)

٦. التمثيل والمحاضرة، تح عبد الفتاح محمد الحلو، الدار العربية للكتاب، ط٢ (بلام. – ١٩٨١ م)
– الجوزجاني، ابراهيم بن يعقوب بن إسحاق (ت ٢٥٩هـ/٨٧٢م)
٧. احوال الرجال، تح عبد العليم عبد العظيم البستوي، حديث اكادمي، ط بلا (فيصل اباد – باكستان – بلات.)
– ابن الجوزي، جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م)
٩. المنتظم في تاريخ الامم والملوك، تح محمد عبد القادر عطا و مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت – ١٩٩٢ م)
– ابن ابي حاتم، ابو محمد عبد الرحمن بن محمد (ت ٣٢٧هـ/٩٣٨م)
١٠. تفسير القران العظيم، تح اسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز، ط٣، (السعودية – ١٤١٩هـ/١٩٩٨م)
– ابن حبان، محمد بن حبان بن احمد (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م)
١١.الثقات، دائرة المعارف العثمانية، ط١، (الهند – ١٩٧٣ م)
١٢.مشاهير علماء الامصار واعلام فقهاء الاقطار، تح مرزوق علي ابراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، (المنصورة – ١٩٩١م)
– ابن حجر العسقلاني، ابو الفضل احمد بن علي (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م)
١٣. الزهر النضر في حال الخضر، تح صلاح مقبول احمد، مجمع البحوث الإسلامية، ط١ (نيودلهي– ١٩٨٨م)
١٤. طبقات المدلسين، تح عاصم بن عبد الله، مكتبة المنار، ط١، (عمان–١٩٨٣م)
١٥. لسان الميزان، تح دائرة المعارف النظامية، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ط٢، (بيروت – ١٩٧١ م)
– ابن حنبل، أبو عبد الله احمد بن محمد (ت ٢٤١هـ/٨٥٥م)
١٦. الأسامي والكنى، تح عبد الله يوسف الجديع، مكتبة دار الأقصى، ط١، (الكويت – ١٩٨٥ م).
١٧. المسند، تح شعيب الأرناؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط١، (بلا م. – ٢٠٠١م).
– الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي (ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م).
١٨. تاريخ بغداد، تح بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١ (بيروت – ٢٠٠٢م)
– خليفة بن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط العصفري (ت ٢٤٠ هـ/٨٥٤م)
١٩. الطبقات، تح سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط بلا (بلا م. – ١٩٩٣ م).
– ابو داود، سليمان بن الأشعب بن إسحاق (ت ٢٧٥ هـ/٨٨٨م).
٢٠. السنن، تح محمد محي الدين، المكتبة العصرية، ط بلا (بيروت – بلات.)
– الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد (ت ٧٤٨ هـ/١٣٤٧م)
٢١. تذكرة الحفاظ، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت – ١٩٩٨ م)

٢٢. سير أعلام النبلاء، تح مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، (بلا م. – ١٩٨٥ م).
٢٣. العبر في خبر من غبر، تح أبو هاجر محمد السعيد، دار الكتب العلمية، ط بلا، (بيروت– بلا ت.)
٢٤. المعين في طبقات المحدثين، تح همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان، ط١ (عمان – ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م).
٢٥. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تح علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة، ط١ (بيروت– ١٩٦٣م).
– الربعي، أبو سليمان محمد بن عبد الله (ت ٣٧٩هـ/٩٨٩م)
٢٦. تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، تح عبد الله احمد سليمان، دار العاصمة، (الرياض – ١٤١٠هـ/١٩٨٩م).
– ابن رجب الحنبلي، زيد الدين عبد الرحمن بن أحمد (ت ٧٩٥ هـ/١٣٩٢م)
٢٧. شرح علل الترمذي، تح همام عبد الرحمن، مكتبة المنار، ط١، (الاردن – الزرقاء – ١٩٨٧ م).
– أبو زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو (ت ٢٨١ هـ/٨٩٤م)
٢٨. التاريخ، تح شكر الله نعمة الله الفواجي، مجمع اللغة العربية، ط بلا، (دمشق – بلا ت.).
– الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو (ت ٥٣٨ هـ/١١٤٣م).
٢٩. اساس البلاغة، تح محمد باسل، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت – ١٩٩٨م)
– ابن زنجوية، ابو احمد حميد بن مخلد (ت٢٥١هـ/٨٦٥م).
٣٠.الاموال، تح شاكر ذيب فياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية، ط١(السعودية– ١٩٨٦م)
– ابن سعد، ابو عبد الله محمد بن سعد (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)
٣١. الطبقات الكبرى، تح محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت–١٩٩٠م)
– السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت٥٦٢هـ/١١٦٦م).
٣٢. الانساب، تح عبدالرحمن بن يحيى المعلمي وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط١(حيدراباد– ١٩٦٢م)
– السهيلي، ابو القاسم عبد الرحمن عبد الله (ت٥٨١هـ/١١٨٥م)
٣٣.الروض الانف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، تح عمر عبد السلام السلامي، دار احياء التراث العربي، ط١، (بيروت–٢٠٠٠م)
– شمس الدين أبن مفلح، محمد بن مفلح بن محمد (٧٦٣هـ/١٣٦١م)
٣٤. الفروع ومعه تصحيح الفروع لعلاء الدين علي بن سلمان المرتدي، تح عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١، (الكويت – ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)
– الطبراني، سليمان بن أحمد بن يعقوب (٣٦٠ هـ/٩٧٠م)

٣٥. المعجم الكبير، تح حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط٢، (القاهرة – بلا ت.)
– الطبري، محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م)
٣٦. تاريخ الرسل والملوك وطبع معه صلة تاريخ الطبري للقرطبي، عريب بن سعد (ت٣٦٩هـ/٩٧٩م)، دار التراث، ط٢، (بيروت– ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م)
٣٧. جامع البيان في تأويل القرآن، تح احمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١، (بلا م. – ٢٠٠٠ م)
٣٨. المنتخب من ذيل المذيل، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ط بلا، (بيروت –بلا ت.)
– العامري الحرضي، يحيى بن أبي بكر بن محمد (ت ٨٩٣ هـ/١٤٨٧م)
٣٩. بهجة المحافل وبغية الأماثل في تلخيص المعجزات والسير والشمائل، دار صادر، ط بلا (بيروت– بلات.)
– العجلي، أبو الحسن احمد بن عبد الله (ت ٢٦١ هـ/٨٧٤م)
٤٠. تاريخ الثقات، دار الباز، ط ١، (بلا م.– ١٩٨٤ م)
– ابن عدي، ابو احمد بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ/ ٩٧٥م)
٤١ . الكامل في ضعفاء الرجال، تح عادل احمد عبد الموجود وآخرون، دار الكتب العلمية، ط١(بيروت– ١٩٩٧م)
– ابن العديم، عمر بن احمد (ت ٦٦٠ هـ/١٢٦١م)
٤٢. بغية الطلب في تاريخ حلب، تح سهيل زكار، دار الفكر، ط بلا (بلا م. – بلات.)
– العراقي، ابو الفضل زين الدين عبدالرحيم (ت٨٠٦هـ)
٤٣.شرح التبصرة والتذكرة، تح عبد اللطيف هميم وماهر الفحل، دار الكتب العلمية، ط١(بيروت–٢٠٠٢م)
– ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن (ت ٥٧١هـ/١١٧٥م)
٤٣. تاريخ دمشق، تح عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، (بلام. – ١٩٩٥م)
– ابن العمراني، محمد بن علي بن محمد (ت ٥٨٠هـ/١١٨٤م)
٤٤. الانباء في تاريخ الخلفاء، تح قاسم السامرائي، دار الافاق العربي، ط١ (القاهرة –٢٠٠١م)
– ابن قانع، ابو الحسين عبد الباقي (ت ٣٥١ هـ/٩٦٢م)
٤٥. معجم الصحابة، تح صلاح بن سام المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، ط١(المدينة المنورة –١٤١٨هـ)
– ابن قتيبة، ابو محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦ هـ/٨٨٩م)
٤٦. المعارف، تح ثروة عكاشة، الهيئة العامة للكتاب، ط٢، (القاهرة – ١٩٩٢ م)
– القرطبي، ابو عبد الله محمد بن احمد (ت ٦٧١ هـ/١٢٧٢م)
٤٧. الجامع لاحكام القرآن، تح احمد البردوني وإبراهيم اطفيش، دار الكتب المصرية، ط٢(القاهرة – ١٩٦٤م)
– القسطلاني، احمد بن محمد بن أبي بكر (ت ٩٢٣ هـ/١٥١٧م)

٤٨.المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، المكتبة التوفيقية، ط بلا، (القاهرة – بلا ت.)
– القشيري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن (ت ٢٦١ هـ/٨٧٤م)
٤٩. صحيح مسلم، تح محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي، ط بلا (بيروت – بلا ت.)
– ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤ هـ/١٣٧٢م)
٥٠. اختصار علوم الحديث، تح احمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية، ط٢، (بيروت – بلا ت.)
٥١. البداية والنهاية، تح عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة، ط١ (بلا م. – ١٩٩٧ م)
٥٢. تفسير القرآن الكريم، تح سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٢ (بلا م.– ١٩٩٩ م).
– ابن ماجه، ابو عبد الله محمد بن يزيد (ت ٢٧٣ هـ/٨٨٦م)
٥٣.السنن، تح محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء الكتب العربية/ فيصل عيسى البابي الحلبي، ط بلا (بلام.– بلات.) – المحاسبي، الحارث بن اسد (ت ٢٤٣ هـ/٨٥٧م)
٥٤. رسالة المسترشدين، تح عبد الفتاح ابو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، ط٢، (حلب –١٩٧١م).
– محيي السنة البغوي، ابو محمد الحسين بن مسعود (ت ٥١٦ هـ /١١٢٢م)
٥٥. معالم التنزيل في تفسير القران، تح عبد الرزاق المهدي، دار احياء التراث العربي، ط١ (بيروت – ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)
– المزي، يوسف بن عبد الرحمن (ت ٧٤٢هـ/١٣٤١م)
٥٦ . تهذيب الكمال في اسماء الرجال، تح بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، ط١ (بيروت – ١٩٨٠ م)
– ابو المظفر السمعاني، منصور بن محمد (ت ٤٨٩ هـ/١٠٩٥م)
٥٧. تفسير القرآن، تح ياسر بن ابراهيم وغنيم بن عباس، دار الوطن، ط١، (الرياض – ١٩٩٧ م)
– ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي (ت ٧١١هـ/١٣١١م)
٥٨. لسان العرب، دار صادر، ط٣،(بيروت – ١٤١٤هـ/١٩٩٣م)
– النسائي، أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ/٩١٥م)
٥٩. السنن الصغرى، تح عبد الفتاح أبو غدة ،مكتبة المطبوعات الإسلامية، ط٢، (حلب – ١٩٨٦ م)
٦٠. السنن الكبرى، تح حسن عبد المنعم ،مؤسسة الرسالة، ط١ (بيروت – ٢٠٠١م)
– ابن هشام، عبد الملك بن هشام بن أيوب (ت ٢١٣ هـ/٨٢٨م).
٦١. السيرة النبوية، تح مصطفى السقا وأخرون، شركة ومكتبة ومطبعة البابي الحلبي واولاده، ط٢ (مصر – ١٩٥٥ م)
– أبن وهب، أبو محمد عبد الله بن وهب (ت ١٧٩هـ/٧٩٥م)
٦٢. تفسير القرآن من الجامع الجزء الثالث، تح ميكلوش موراني، دار الغرب الإسلامي، ط١ (بلا م.– ٢٠٠٣م)

– ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله الرومي (ت ٦٢٦ هـ/١٢٢٨م)
٦٣. معجم البلدان، دار صادر، ط٢، (بيروت – ١٩٩٥ م)

ثبت المراجع:

– احمد ، مصطفى أبو ضيف
٦٤ . دراسات في التاريخ الدولة العربية (عصور الجاهلية والنبوة والراشدين والأمويين ١ – ١٣٢ هـ) .
– الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين .
٦٥. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط١(الرياض– ١٩٩٥م)
٦٦. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة، دار المعارف، ط١ (الرياض – ١٩٩٢م)
– أبو حبيب ، سعدي
٦٧. القاموس الفقهي لغة واصطلاحاً، دار الفكر، ط٢ (دمشق – ١٩٨٨ م)
الزبيدي، محمد مرتضى
٦٨. تاج العروس من جواهر القاموس، تح مجموعة محققين، دار الهداية، ط بلا (بلا م. – بلا ت.)
– الزركلي، خير الدين بن محمود
٦٩. الاعلام، دار العلم للملايين، ط١٥، (بلا م. – ٢٠٠٢ م)
– الطحان، أبو حفص محمود بن احمد
٧٠. تيسير مصطلح الحديث، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط١٠ (بلا م. – ٢٠٠٤ م)
– الضاري، حارث
٧١. محاضرات في علوم الحديث، مطبعة العاني، ط بلا (بغداد –١٩٨٦م)
– عبد المطلب، رفعت بن فوزي
٧٢. توثق السنة في القرن الثاني الهجري أسسه واتجاهاته، مكتبة الخانجي، ط١، (مصر – بلا ت.)
عبيد، محمد عبد الكريم
٧٣. تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في كتاب التاريخ الكبير، مكتبة الرشد، ط١ (الرياض – ١٩٩٩ م)
– ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن احمد بن محمد
٧٤. شذرات الذهب في اخبار من ذهب، تح محمد الأرناؤوط، دار ابن كثير، ط١(دمشق / بيروت– ١٩٨٦م)
– مصطفى، إبراهيم وأخرون
٧٥. المعجم الوسيط، دار الدعوة، ط بلا، (القاهرة – بلا ت.)